



الذكاء الإقناعي وعلاقته بالتطرف الفكري لدى طلبة الجامعة

م.د. سحر علي مهدي^{1*}
م.د. ساندني نصرت فرنسيس^{2*}

¹ مركز البحوث التربوية والنفسية, جامعة بغداد, العراق

² كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, العراق

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف درجة الذكاء الإقناعي ودرجة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة وتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-إنساني) ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإقناعي والتطرف الفكري، وتحقيقاً لأهداف البحث تم تبني مقياس (جاسم، 2018) للذكاء الإقناعي والذي بلغت فقراته (22) فقرة. ومقياس (حسين، 2019) للتطرف الفكري وبلغت فقراته (38)، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم من جامعة بغداد من (8) كليات (4) كليات إنسانية و(4) كليات علمية. وقد توصل البحث إلى أن العينة لديها ذكاء إقناعي ولا يوجد فروق داله احصائيا في متغير الجنس والتخصص في مقياس الذكاء الإقناعي وأن العينة لديها درجة أقل من المتوسط في مقياس التطرف الفكري وبحسب متغير الجنس فان النتيجة لصالح الذكور اما بالنسبة للتخصص فلا يوجد علاقة دالة، فضلاً عن ذلك فإن هناك علاقة عكسية بين الذكاء الإقناعي والتطرف الفكري أي أنه كلما زاد الذكاء الإقناعي كلما قل التطرف الفكري لدى العينة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الإقناعي ، التطرف الفكري ، طلبة الجامعة.

Persuasive Intelligent and Relationship to Intellectual Extremism of University students

Lecturer Dr. Sahar Ali Mahdi^{1*}

Lecturer Dr. Sandy Nasrat Francis^{2*}

¹Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Iraq

²College of Education for Women, University of Baghdad, Iraq

Abstract:

The present study aims to identify: the degree of persuasive intelligence and the degree of intellectual extremism of university students identify differences are according to the gender variable (Males-Females) and specialization (Scientific – humanistic) and know the relationship between persuasive intelligence and intellectual extremism. For achieving the research's objectives, adopted the (Jassem, 2018) scale of persuasive intelligence which including (22) an items and adopted the (Hassan, 2019) scale intellectual extremism which including (38) an items, verified tools psychometric characteristics by administering the tools on a sample of (200) University students, The research found that the sample has persuasive intelligence, with no statistically significant differences in the variable of gender and specialization in the persuasive intelligence scale, and that the sample has a lower than average score in the intellectual extremism scale, and according to the sex variable, the result is in favor of males, the relationship is inverse between Persuasive intelligence and intellectual extremism.

* Email address: Sahar.A@perc.uobaghdad.edu.iq

Keywords: : Persuasive Intelligent; Intellectual Extremism; University students.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

تركز مشكلة البحث على ما يواجهه الشباب في معظم مناطق العالم من المتغيرات التي نتجت عن المستجدات التكنولوجية التي جعلت المعمورة قرية الكترونية، فضلا عن ظهور الجماعات المتطرفة دينيا وعرقياً. (فرحان، 2020، ص 558). إن عملية تغيير آراء الآخرين أو اتجاهاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم، هو أمر صعب قد يتطلب جهود في التعرف على الطريقة السليمة في كيفية اقناع الآخرين فيما يتعلق بوجهة نظرنا إزاء موقف محدد او حتى عملية فهمنا لأفكار الآخرين وتقبل وجهات نظرهم فهي أمر نواجهه كثيرا في حياتنا اليومية، سواء في البيت، أ العمل، أم على مستوى علاقتنا الاجتماعية، ولعل أهم ما يواجهه طلبة الجامعة هو صعوبة امتلاكهم للمهارات الاقناعية التي تعزز من قدرتهم على اقناع الآخرين. لذلك فإن مشكلة ضعف القدرة على الاقناع وعدم امتلاك الممارسات التي يوفرها الذكاء الاقناعي كالثقة والافتقار الى مهارة التواصل مع الآخرين من أبرز الأمور التي تضيق الطرق امامنا لتحقيق اهدافنا والوصول الى النجاح. (جاسم ومحمود ، 2018، 240). وتعد التغيرات الحادة، والمفاجئة، والسريعة، ودخول ثقافات غريبة على افراده، قد ولدت لديهم حالات عجز عن التوافق والتلاؤم، واللجوء الى اتخاذ مواقف دفاعية تنسم بالابتعاد عن الوسطية، بسبب التوتر والغموض الذي يعانيه في ظل ظروف اقتتان التطرف بالسلوك العدواني والعنف، بل وابتعد من ذلك الإرهاب. (عبدالله واخرون، 2021، ص 421). إذ يعد التطرف آفة على مر العصور، تنكش وتتمدد حسب المناخ المجتمعي المحيط، وهذه الآفة المظلمة تتشكل بعيدا عن تطبيقات التربية السديدة، وتسبب للمجتمع حالات التآكل، والتحلل، والضعف، والاضطراب. فالتطرف ينتج عن عوامل شتى تستدعي تتبعها وتوظيف أفضل النظريات العلمية لفهمها بموضوعية قدر الإمكان ، ومن الخطورة اغفال أسبابها واثارها وسبل مواجهتها، فهي قضية متعددة الابعاد لاسيما تورط شريحة الشباب بها. (الحسناوي و الخالدي، 2022، ص5010). وتبرز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي: (هل يوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاقناعي والتفكير المتطرف لدى الطلبة في الجامعة).

ثانياً: أهمية البحث

يعد الاهتمام بشريحة الشباب الجامعي ضرورة تنموية، وامنية، وحاجة ملحة، لتقدم المجتمع، اذ انهم قادة المستقبل.. فالمرحلة الجامعية لها طابعها الخاص وتأثيرها في حياة الطالب فهم يمثلون الركيزة الاساس في المجتمع باعتبارهم الفئة المفكرة وطاقة متجددة قادرة على النهوض بالمجتمع فهم دعامة اساسية للتطور والرفي، والجامعة لها دور اساس في بناء الشخصية الطالب وتنمية الذكاء لديه بما يساهم في نبذ التطرف وتقبل الرأي الآخر والقدرة على الاقناع والتأثير وتنمية هذا القدرة لديهم.

ونظرا لأهمية الذكاء الاقناعي وآثاره النفسية والجسمية والاجتماعية على الفرد ولكونه يتصل بمسألة تحسين الحياة الانسانية وجعلها افضل، برزت الحاجة اليه ولدى كل من يريد ان يغير من عاداته، ويؤثر في غيره ليصبح اكثر ثقة وابداعاً. (Frese & Fay, 2001, p2). إن الذكاء الاقناعي يعد قوة دافعة بالإنسان نحو التغيير للأفضل وهذا يجعل منه اكثر التزاماً، وقدرة على تحمل المسؤولية ويساعده على تحرير نفسه من اثر القيود في التفكير، والثقافات السابقة فهو يساعده على اتخاذ القرارات وبناء العلاقات وإقامة المشاريع الناجحة (حمادي وراضي ،2022، ص 2).

إن ظاهرة التطرف لم تعد مقتصرة على مجتمع بعينه ، بل هي ظاهرة منتشرة في كثير من المجتمعات، وان تباينت النسبة من مكان الى اخر، لكونها ليست نتاج حضارة بعينها، او ثقافة بذاتها، وانما امتداد مختلط، لأفكار متشددة ويمكننا أن نلمس ذلك في السلوك العدواني بكل اشكاله. (زغير، 2021، ص 4). فيعد التطرف الفكري أخطر أنواع الإرهاب وهو الأساس في التأثير على الفعل، والفكر بالدرجة الأولى، مما يحد من عملية الابداع الفكري وإنتاج العقل لدى الفرد، وبالتالي للمجتمع بشكل عام، اذ ان ذلك يؤدي بالفرد الى حالة من التوقع على ذاته، وإلى التخلف الثقافي، والحضاري، فضلاً عن انه يؤدي الى حالة من الخوف والهلع والشعور بالقلق وانعدام الامن والاستقرار في الحياة. (حسين، 2019، ص109). وتكمن أهمية البحث الحالي في أهمية امتلاك الطالب الجامعي الذكاء اللازم والقدرة على الاقتناع في مواجهة التطرف الفكري الذي يعيشه مجتمعنا في الوقت الراهن واستغلاله بشكل كبير من قبل جهات ذات مصالح خاصة لتحقيق أهداف مختلفة، فالأفكار المتطرفة أصبحت تشمل نواحي عديدة بالمجتمع سواء كان التطرف دينياً أم تطرفاً سياسياً أم التطرف الاجتماعي.

ثالثاً: اهداف البحث

- 1- التعرف على الذكاء الاقتناعي لدى طلبة الجامعة.
- 2- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية للذكاء الاقتناعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير التخصص (علمي، انساني).
- 3- التعرف على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.
- 4- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتفكير المتطرف تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير التخصص (علمي، انساني).
- 5- التعرف على العلاقة بين التطرف الفكري والذكاء الاقتناعي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية في (جامعة بغداد) لكلا الجنسين (ذكور ، اناث) والتخصصات (علمي- انساني) للعام الدراسي (2023 – 2024).

خامساً: تحديد المصطلحات

- **الذكاء الاقتناعي persuasive intelligence عرفه (ميلز، 2000):** - عمليات فكرية وشكلية، يحاول فيها احد الطرفين التأثير على الاخر، واخضاعه لفكرة ما، من خلال التأثير على مواقفه أو معتقداته أو سلوكه. (جاسم و محمود، 2018، ص 242).

التعريف النظري:- لقد تبنت الباحثتان تعريف (ميلز، 2000) للذكاء الاقتناعي.

التعريف الاجرائي للذكاء الاقتناعي:- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب، من خلال الاجابة على مقياس الذكاء الاقتناعي.

-التطرف الفكري intellectual extremism عرفه (حسين، 2019):- فكر منظم مقصود، يقوم به فرد، او جماعة، او تنظيم معين، تجاه اشخاص او اماكن معينة، بأسلوب تقليدي، أو من خلال توظيف وسائل التقنية المعاصرة، بهدف فرض معتقد معين او ثقافة خاصة على عقول الآخرين، حتى وإن لم يؤمنوا بها.. من أجل الاذعان والمماثلة وتذويب شخصياتهم لتحقيق اهداف افكار متطرفة سبق وان تم تحديدها. (حسين، 2019، ص 112).

التعريف النظري :- لقد تبنت الباحثتان تعريف (حسين، ٢٠١٩) للتطرف الفكري.

التعريف الاجرائي للتطرف الفكري:- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب، من خلال الاجابة على مقياس التطرف الفكري.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الذكاء الاقتاعي

منذ أن بدء الانسان حياته الاولى وهو يمارس الاقتناع بهدف التأثير على غيره في اثناء التعامل للوصول الى تحقيق غاياته، فالذكاء الاقتاعي يعد من أنواع الذكاءات التي تعكس قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وحالتهم المزاجية واحتياجاتهم، وتنعكس هذه القدرة في مهارات التعامل مع الآخرين وتحفيزهم.

- من العوامل المؤثرة على الذكاء الاقتاعي:

- 1- التعرض الاختياري للاقتناع:- اذ تتطلب عملية الاقتناع ان يكون تعرض الطالب للرسالة الاقتاعية، اختيارياً دون ممارسة ضغوط عليه ، لان ممارسة الضغوط بهدف الاقتناع تؤدي لإستثارة عوامل الرفض الداخلي لمضمون الرسالة ، مما يصعب مهمة القائم بالاقتناع ، ولذلك يجب على القائم بالاقتناع ان يركز على التهيئة الذاتية للاقتناع.
- 2- تأثير الجماعة التي ينتمي لها الطالب:- تقوم الجماعة الاساسية المنتمي لها المستهدفون، او من يرغبون بالانضمام لها، بدور قوي في التأثير على عملية الاقتناع لديهم ، ويمكن للقائم بالاقتناع أن يستعمل هذا الدور بالتأثير على المتلقي، عن طريق ضرب الامثلة الملائمة، واستغلال اقتناع احد افراد الجماعة في توجيه رأي الجهة المستهدفة.
- 3- تأثير قادة الرأي:- وهم الافراد ذوو التأثير، الذين يساعدون الآخرين ويقدمون لهم النصيحة، ويتأثر بهم الطلبة احيانا أكثر من تأثرهم بوسائل الاعلام، ويلعب قادة الرأي دوراً هاماً في تغيير اتجاهات الافراد، ويمكن للقائم بالاقتناع ايضاً استعمال هذا الدور للتأثير على المتلقي. (محسن وجودت، 2022، ص1194).

نظرية ميلز (2000): يفسر هاري ميلز ذكاء الاقتناع من خلال مجموعة من النماذج والطرق والمؤشرات التي تتوافر لدى الأشخاص المقنعين وقد اوضح كيفية اكتساب مهارات الاقتناع اللازمة للنجاح في العمل أو العلاقات العامة او حتى على مستوى الاسرة فهو ينظر للاقتناع على انه مهارة يمكن تعلمها واكتسابها إذا استطاع الفرد ان يفهم ما يريده الآخرون على وفق الرسالة التي يرغب بتوجيهها، ويرى بأن هناك طريقاً للاقتناع الناجح ، وقد اطلق عالما النفس (رينشارد بيتي وجون كايبو) على الطريقة الفكرية، واللافكرية اسم المركزية والطرفية ، إذ يقوم الشخص الذي تحاول اقتناعه في حالة الطريقة المركزية بالتفكير في ما تحاول قوله ويحلل جميع الاسباب المنطقية والادلة التي يقدمها المقنع بتدبير ، اما في حالة

الطريقة الطرفية فلا يمضي الشخص المقصود سوى القليل من الوقت في التفكير في المحتوى الذي تريد ايصاله ويقوم العقل باتخاذ قرار مفاجئ ، ويوعز الى المتلقي بقول: (نعم ، أو لا) ، وغالباً ما تكون هذه القرارات الفجائية متخذة بدافع من العاطفة، اذ يعتمد فيها المتلقي على الدلالات البسيطة، أو على الايحاءات ، وتقوم هذه النظرية على هذين الطريقتين للوصول الى اقناع ناجح. (جاسم و محمود ، 2018، ص 243-244).

كما يرى ميلز بان المقنع الذكي هو الذي يعمل بعيدا عن الاهواء الشخصية فمن العوامل التي تساعد الفرد ان ينال ثقة الاخرين عندما يحاول اقناعهم بما يريد هو الابتعاد قدر الامكان عن اهوائه الشخصية ، فعندما ندرك ان الفرد الذي يحاورنا ليست لديه أهداف معينة من محاولة اقناعنا بما يريد ، بذلك نال ثقتنا ويكون صادقا في حديثه فالاهواء الشخصية تؤثر بشكل كبير في عملية اتخاذ القرار والحكم على بعض الامور، إن ممارسة الاقناع تتطلب من المقنع الذكي ان يجعل الاخرين يتقمصوا فكرته عاطفياً ، اذ يجب ان يشعر بتعاطفهم مع مشاعره وموقفه ودوافعه، بالإضافة الى فهمها وعند وصول الافراد الى حالة التقمص العاطفي فإنهم غالباً ما يرون ان قرار المقنع صحيح، ومن اساليب الاقناع الخفية التي تتبع من الشعور بالانجاز هي الافكار غير المترابطة، إذ أن الوصول الى حل بشأن بعض الاشياء وكذلك التوصل الى توافقات في الرأي يجعل الفرد يشعر بانه يتمتع بقوة دافعة كون هناك شخصا ما يفهمه ويتواصل معه مما يؤدي بالتالي الى سهولة عملية الاقناع. (التميمي والعزاوي، 2022، ص 119). وبحسب نظرية Mills هناك طريقتان للاقناع وهي: الاقناع بعد التفكير وهي أن يكون لدى الشخص المقصود حافز الاتصال والتقديم كما أن هناك تفاعل ومشاركة كبيرة، وايضا يقوم بتدبير المعلومات التي تتصف بالاجابية ويحاول الموازنة بين المزايا والسلوك ويستخدم المنطق والعقل.

والطريقة الاخرى هي الاقناع دون تفكير ، اذ يستخدم الشخص التفكير السلبي، ويتخذ قرارات فجائية ، ولا يستخدم الادلة المضادة، كما انه يبحث عن دلالات الاقناع و لا يستخدم التحليل العقلي الا قليلاً، مندفعاً خلف غريزته وعواطفه. (رايتون، 2011، ص 113).

المحور الثاني: التطرف الفكري

يعد التطرف جمود عقائدي وانغلاق عقلي، اذ انه اسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل اي معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص او الجماعة او التسامح معها. (العزاوي، 2017، ص 561).

وان للتطرف الفكري مظاهر عدة : 1- التعصب للرأي، تعصباً لا يعترف معه بوجود الاخرين ، وجمود الشخص على فهمه جموداً لا يسمح له برؤية واضحة. 2- الانحراف والتشدد في موضوعات تهم الفرد والمجتمع وترتبط بالمحيط الذي يعيش فيه. 3- وقوع الاذى والضرر النفسي والمادي على الاخرين. 4- الجمود الذهني والانغلاق الفكري والتعصب لثقافة معينة دون الثقافات الاخرى. 5- محاولة المتطرف نشر القيم التي يعتقدونها ويتشبث بها بدلا من قيم المجتمع التي يعتقد انها قيم مغرصة او بالية. (فرحان، 2020، ص 562).

نظرية التحليل النفسي (فرويد): يرى فرويد العدوان على انه سلوك غريزي، يهدف الى تصريف الطاقة العدوانية والموجودة داخل الانسان تماماً، كالطاقة الجنسية التي تلح في الاشباع ولا تهدأ الا اذا اعتدى على غيره بالضرب او الايذاء ، او الاعتداء على النفس بالاهانة والتحقير فينخفض توتره النفسي، ويعود الى اتزانه الداخلي، في حين ترى الفرويدية الحديثة بأن العدوان يرجع للصراعات الداخلية و المشاكل الانفعالية ، والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الامان و

عدم الموازنة والشعور بالنقص. (زياد, 2007, ص 27). كما يرى فرويد أن الغرائز هي المصادر التي تستخدم منها الشخصية ما يلزمها من طاقة لأداء عملها في توجيه القوى النفسية، وأن هنالك مجموعتين من الغرائز الأساسية هي: (غرائز الحياة): والتي تشمل جميع القوى التي تعمل على المحافظة على التفاعلات الحياتية الحيوية، وبقاء النوع وتكاثره كغريزة الجوع والعطش والجنس. و(غرائز الموت): وهي غرائز وراء مظاهر القوة، والعدوان، والانتحار، والقتل. ويعتبر فرويد هذه الغرائز منغرسه أو متجذرة في الجوانب البيولوجية ولها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي. (ابو اسعد, 2010, ص 73). ويعد العدوان نمط من السلوك المعبر عن غريزة الموت أي أن هناك ميلاً فطرياً عند الأفراد للاعتداء على بعضهم، إذ انه يرى الانسان كائن سلبي عاجز، وشرير بطبعة، وميال الى العدوان، وأن غرائز الانسان هي ذات طبيعتين، تلك التي تنشأ الوحدة والمحافظة و التي اطلع عليها الغرائز الشهوية، وهناك الغرائز التي تنشأ التدمير والقتل التي نظمها جميعاً باعتبارها غرائز العدوان او التدمير، ولان العدوان خاصية ولادية عند الانسان. فلا يمكن عمل الكثير من أجل إيقاف الدوافع العدوانية مع النمو، وأن التطرف الفكري المتمثل بالعدوان على عقول الآخرين بصيغ مختلفة منها: القتل والعدوان التي يتخذها السلوك العدواني ما لم يتم اعاقته من قبل القوى الضابطة، وإن عوامل كف أو ضبط السلوك العدواني المتطرف تنمو خلال تفاعل الطفل مع أسرته، وعلى هذا الاساس فإن عملية التنشئة الاجتماعية للطفل الهادفة في السنوات الخمس الاولى من عمره التي تقوم على الدفاء و الحنان وتلبية الحاجات تعمل على تعزيز عوامل الكف او الضبط في مقابل العدوان ، فضلاً عن أن الدوافع العدوانية المتطرفة اساسها بيولوجي، فإن الكف ينمو خلال الطفولة كنتاج لحل الموقف (الاوديبي) وصياغة الذات العليا او الضمير، ويرى فرويد اذ لم تجد غريزة الموت طريقاً مقبولاً للتعبير عن نفسها (من خلال نشاط يفرغ طاقتها كالرياضة مثلاً) فان الناس يلجؤون للعنف و السلوك العدواني المتطرف من وقت لآخر لإطلاق الطاقة التدميرية المتراكمة لديهم. (حسين, 2019, ص 112- 113).

- الدراسات السابقة

❖ الذكاء الاقناعي

دراسة محمود، جاسم (2018): الذكاء الاقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية ومعرفة قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية عند طلبة الجامعة. كما تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وقد تم بناء مقياس الذكاء الاقناعي، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان عينة البحث لديهم ذكاء اقناعي عالٍ كما أن العينة لديها مستوى عالٍ من الحرية العاطفية مع وجود علاقة ايجابية قوية بين الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية.

دراسة عبد الله (2021): التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الاقناعي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على درجة التوازن المعرفي والذكاء الاقناعي لدى طلبة الجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة، كما قامت الباحثة ببناء مقياس التوازن المعرفي وتبني مقياس الذكاء الاقناعي لـ (Harry Mills 2011). وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من التوازن المعرفي ولم تكن هناك فروق بين ذات دلالة احصائية بين (الذكور والاناث) والتخصص (علمي-انساني) كما أن لديهم درجة عالية من الذكاء الاقناعي مع وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التوازن المعرفي والذكاء الاقناعي.

❖ التطرف الفكري

دراسة حسين (2019): التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والعلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية كما هدفت الى معرفة دلالة الفروق بحسب الجنس (الذكور- الاناث) والتخصص (علمي-انساني)، كما بلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس التطرف الفكري، وتوصلت النتائج الى أن العينة ليس لديها تطرف فكري ووجود قيم اجتماعية لدى الطلبة ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية كما انه يوجد فروق في متغير الجنس في العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لصالح الاناث كما انه يوجد فروق تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الانساني.

-عبدالله (2021): **التطرف الفكري لدى طلبة جامعة تكريت:** هدفت الدراسة معرفة مستوى التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)، بلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة، وقد قام الباحث ببناء مقياس التطرف الفكري، وقد توصلت الدراسة الى أن عينة البحث لديها مرونة في التفكير ولا توجد فروق داله احصائيا بالنسبة للذكور او الاناث.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لأنه أنسب المناهج للبحث الحالي .

اولاً: مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد، (ذكوراً ، وأنثاءً)، والملتحقين بالدراسات الأولية ، الصباحية ، للعام الدراسي 2023/2024م، وللتخصصين العلمي، والإنساني. ويضم مجتمع البحث هذا (24) كلية إنسانية وعلمية، بواقع (9) كليات ذات تخصص إنساني، و(15) كلية ذات تخصص علمي، والبالغ عددهم (53928) طالباً وطالبة ضمن التخصصين بواقع (22047) ذكراً، و(31881) انثى.

ثانياً: عينة البحث

اختيرت عينة نتائج البحث بأسلوب " المعاينة العشوائية الطبقية Stratified random sampling" اذ ان مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه طبقيا على اساس التخصص (انساني-علمي) والنوع (ذكر-انثى)، تألفت العينة الدراسة الحالية من (200) طالب وطالبة، طبقت عليهم استمارة الكترونية، اذ تم في البدء الحصول على 220 اجابة، اهملت 20 استمارة منهم وتم الابقاء على 200 استمارة فقط، موزعة على النحو الآتي :

(4) كليات من فئة الكليات الإنسانية، و(4) كليات أخرى من فئة الكليات العلمية، موزعين على أساس النوع والتخصص و جدول (1) أدناه يوضح توزيع أفراد عينة نتائج البحث حسب النوع والتخصص :

جدول (1) عينة نتائج الدراسة موزعة على وفق النوع والتخصص

المجموع	النوع		
---------	-------	--	--

ت	الكلية	التخصص	ذكور	اناث
1	التربية للبنات	إنساني	—	20
2	الآداب	إنساني	15	20
3	العلوم السياسية	إنساني	10	—
4	اللغات	إنساني	10	—
5	العلوم بنات	علمي	—	20
6	الزراعة	علمي	10	10
7	العلوم	علمي	15	25
8	الهندسة	علمي	20	25
	المجموع		80	120
				200

ثالثاً: أدوات البحث

1. مقياس الذكاء الإقناعي

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثتان بتبني مقياس (جاسم، 2018) والذي يضم في صيغته النهائية (22) فقرة ، معتمداً على نظرية (ميلز، 2000) عند اعداده، وان بدائل المقياس هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً). واعطيت سلم الدرجات (1,2,3,4,5) بالترتيب لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية. وللتحقق من مدى صلاحية الفقرات البالغ عددها (22) فقرة، قامت الباحثتان بعرضها على (9) محكمين، من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، في استبانة اعدت لهذا الغرض.

وبعد أن استرجعت الإستمارات من السادة المحكمين، حللت آراؤهم بشأن صلاحية فقرات المقياس، فتم استبقاء الفقرات التي نالت موافقة ثمانية محكمين فأكثر، واستبعدت الفقرات التي نالت موافقة سبعة محكمين فقط فأقل، وهذا يعني إن معيار صلاحية الفقرة هو حصولها على موافقة ثمانية محكمين على الأقل من المحكمين التسعة، بمعنى إن الحد الأقصى المسموح به لرفض الفقرة بحيث لا تستبعد من المقياس الحالي هو رفضها من محكم واحد فقط، أما إذا أتفق محكمان فأكثر على رفضها، تستبعد عندئذٍ من المقياس، ومن الواضح أنه معيار متشدد يستهدف الإبقاء على الفقرات التي تنال نسبة عالية من الاتفاق بين المحكمين على قبولها. وبموجب هذا الاجراء تم الاستبقاء على جميع الفقرات ، فقط بعد اجراء بعض التعديلات اللغوية ، والتي اقترحها بعض السادة المحكمين ، فأعدت صياغة بعض الفقرات ذلك طبقاً لهذه المقترحات، وبذلك أصبحت جميع فقرات المقياس وبالغة (22) فقرة ، مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري المتوخى من هذا الإجراء. أما عن بدائل الاستجابة عن المقياس ، فقد أبدى جميع المحكمين موافقتهم على عددها، ومضمونها، وأوزانها. وبعد ان تم جمع الملاحظات واجراء التعديلات تم تطبيق المقياس على افراد العينة.

- تحليل الفقرات Items Analysis

- اسلوب حساب القوة التمييزية لكل فقرة

تعني القوة التمييزية مدى القدرة على التمييز بين الطلبة، ذوي المستويات العليا، والدنيا، وبالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (احمد, 1981, ص 293).

ومن خلال ترتيب درجات افراد العينة تنازليا والبالغ عددهم (200) طال وطالبة، واعتماد نسبة (27%) للمجموعتين العليا والدنيا، بواقع (54) طالب وطالبة، لكل مجموعة تم تطبيق معادلة القوة التمييزية لكل فقرة، وذلك بطرح عدد الافراد الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد الافراد من عدد الافراد الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة العليا، ثم تم تقسيم ناتج الطرح على نصف مجموعة الافراد من المجموعتين العليا والدنيا، والقيمة الناتجة هي القوه التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار (الزوبعي, 1981, ص 79). و بعد استخراج القوة التمييزية للفقرة في البحث الحالي تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة، وعند مستوى الدلالة (0,05) عدا الفقرة (٦) .

وجداول (2) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاقناعي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال احصائياً	5.133	1.177	2.48	1.400	3.76	1
دال احصائياً	6.858	1.155	3.20	.771	4.50	2
دال احصائياً	7.517	1.270	2.48	1.105	4.20	3
دال احصائياً	8.566	1.294	2.80	.745	4.54	4
دال احصائياً	9.053	1.303	2.96	.507	4.69	5
دال احصائياً	8.466	.581	4.76	1.303	2.96	6
دال احصائياً	11.323	.971	2.33	.843	4.31	7
دال احصائياً	6.371	1.301	3.31	.738	4.61	8
دال احصائياً	9.145	1.172	3.06	.549	4.67	9
دال احصائياً	7.013	1.145	3.52	.529	4.72	10
دال احصائياً	6.115	1.204	3.28	.841	4.50	11
دال احصائياً	9.826	1.119	3.26	.408	4.85	12
دال احصائياً	10.864	1.166	3.00	.423	4.83	13
دال احصائياً	8.962	1.172	3.39	.372	4.89	14
دال احصائياً	8.391	1.258	3.24	.432	4.76	15
غير دال احصائياً	-4.654	1.352	3.39	1.294	2.20	16
دال احصائياً	7.800	1.231	3.35	.538	4.78	17
دال احصائياً	12.313	.960	2.94	.452	4.72	18
دال احصائياً	6.577	1.304	3.19	.720	4.52	19
دال احصائياً	6.224	1.117	2.19	1.346	3.67	20
دال احصائياً	6.796	1.194	2.50	1.269	4.11	21
دال احصائياً	5.754	1.415	3.13	.904	4.44	22

كانت الفقرة غير الدالة احصائياً (16) باقي الفقرات الـ (21) فقرة كانت قيمها التائية المحسوبة اكبر من الجدولية 01.96 عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (106).

- أسلوب حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يقصد به: إيجاد معامل الارتباط بين الأداء عن كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله (Kaplan&Saccuzzo, 1982,p.147). وقد استعين بـ "معامل ارتباط بيرسون" لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) عدا الفقرة 16.

وجداول (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإقناعي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
.616	17	.558	9	.391	1
.719	18	.468	10	.546	2
.558	19	.558	11	.502	3
.407	20	.687	12	.564	4
.459	21	.698	13	.633	5
.426	22	.678	14	.595	6
		.549	15	.576	7
		-.339	16	.532	8

معاملات الارتباط لفقرات مقياس الذكاء الإقناعي دالة احصائياً مقارنة بالجدولية، عند مستوى (0.05) ودرجة حرية 198 عدا الفقرة 16.

- مؤشرات ثبات المقياس:

للكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحالي، تمت الاستعانة بطريقة الاتساق الداخلي (الفالكرونباخ)، اذ تبين بعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة عشوائية طبقية من طلبة مجتمع البحث، مؤلفة من (200) طالب نصفهم ذكور ونصفهم الاخر اناث، ينتمون الى (٨) كليات نصفها انساني التخصص ونصفها الاخر علمي التخصص ، ان معامل الفا بلغ (0.86).

2.مقياس التطرف الفكري

استعانت البحث الحالي بمقياس التطرف الفكري الذي اعده (حسين، 2019) والذي يضم في صيغته النهائية (38) فقرة وان بدائل المقياس هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابداء). وبسلم الدرجات (1,2,3,4,5) بالترتيب للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

وللتحقق من مدى صلاحية الفقرات البالغ عددها (38) فقرة، واتخذ الباحثان نفس اجراءات المقياس السابق وبموجب ذلك تم الاستبقاء على (34) فقرة فقط وبعد اجراء بعض التعديلات اللغوية، والتي اقترحها بعض السادة المحكمين ، فأعدت صياغة بعض الفقرات طبقاً لهذه المقترحات، وبذلك أصبحت جميع فقرات المقياس البالغة (34) فقرة مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري.

- تحليل الفقرات ITeM Analysis

لتحليل فقرات المقياس الحالي ، اتبعت ذاتها التي استعملت في تحليل فقرات مقياس الذكاء الإقناعي ، وباستعمال عينة التحليل ذاتها والبالغ عدد أفرادها (200) طالب وطالبة ، وعلى النحو الآتي :

• اسلوب حساب القوة التمييزية لكل فقرة.

وقد تبين ان جميع فقرات المقياس هي مميزة، وعند مستوى الدلالة (0,05)، باستثناء الفقرات (31/26/15/13/6) وجدول (4) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التطرف الفكري بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال احصائياً	5.980	.767	1.43	1.318	2.67	1
دال احصائياً	4.533	.664	1.22	1.107	2.02	2
دال احصائياً	4.905	.947	1.48	1.161	2.48	3
دال احصائياً	3.181	1.342	1.83	1.320	2.65	4
دال احصائياً	4.147	1.077	1.46	1.281	2.41	5
غير دال احصائياً	1.558	1.440	2.96	1.135	3.35	6
دال احصائياً	5.511	.841	1.50	1.159	2.57	7
دال احصائياً	3.775	1.298	2.22	1.250	3.15	8
دال احصائياً	4.128	1.147	1.93	1.229	2.87	9
دال احصائياً	7.913	.738	1.39	1.058	2.78	10
دال احصائياً	4.240	1.043	1.69	1.220	2.61	11
دال احصائياً	4.035	1.228	2.04	1.106	2.94	12
غير دال احصائياً	-3.173	1.185	4.26	1.299	3.50	13
دال احصائياً	8.296	.687	1.41	1.137	2.91	14
غير دال احصائياً	.557	1.497	2.85	1.259	3.00	15
دال احصائياً	2.714	1.355	2.11	1.192	2.78	16
دال احصائياً	5.578	1.019	1.59	1.309	2.85	17
دال احصائياً	2.446	1.431	2.09	1.320	2.74	18
دال احصائياً	5.325	.926	1.54	1.125	2.59	19
دال احصائياً	3.740	1.240	1.83	1.012	2.65	20
دال احصائياً	2.112	1.470	2.37	1.154	2.91	21
دال احصائياً	5.005	1.204	1.85	1.141	2.98	22
دال احصائياً	7.035	.556	1.26	1.128	2.46	23
دال احصائياً	2.999	1.360	2.13	1.269	2.89	24
دال احصائياً	3.685	1.306	1.74	1.381	2.70	25
غير دال احصائياً	.229	1.333	2.81	1.182	2.87	26
دال احصائياً	3.376	1.243	2.04	1.265	2.85	27
دال احصائياً	2.503	1.229	2.33	1.154	2.91	28
دال احصائياً	3.942	1.166	1.87	1.319	2.81	29
دال احصائياً	5.140	1.053	1.85	1.259	3.00	30
غير دال احصائياً	1.544	1.600	3.07	1.094	3.48	31
دال احصائياً	2.015	1.406	2.61	1.160	3.11	32
دال احصائياً	3.346	1.479	2.24	1.275	3.13	33
دال احصائياً	4.507	1.288	1.76	1.275	2.87	34

الفقرات غير الدالة احصائياً (31/26/15/13/6) وباقي الفقرات ال (29) فقرة قيمها التائية كانت اكبر من الجدولية
01.96 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106)

• اسلوب حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

استعمل " معامل ارتباط بيرسون " لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فظهر ان
جميع فقرات المقياس ترتبط بدرجته الكلية ارتباطاً موجباً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 198،
وجداول (5) يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
.222	24	.307	12	.461	1
.291	25	.494	14	.491	2
.226	27	.171	16	.442	3
.178	28	.372	17	.276	4
.276	29	.234	18	.441	5
.320	30	.403	19	.440	7
.118	32	.333	20	.249	8
.184	33	.179	21	.352	9
.308	34	.368	22	.557	10
		.541	23	.365	11

- مؤشرات ثبات المقياس

• طريقة الاتساق الداخلي : اذ استعملت طريقة ألفا كرونباخ للثبات للكشف عن مؤشرات الثبات للمقياس الحالي ،
وبعد تطبيق الصيغة النهائية له على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من(200) طالب وطالبة ، وهي العينة ذاتها
التي استعملت سابقاً لاستخراج "معامل الفا" للثبات لمقياس الذكاء الاقناعي . تبين إنه بلغ (0,69) .

- الوسائل الاحصائية

1- معامل الارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة ، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاقناعي
والتطرف الفكري.

2- معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس الذكاء الاقناعي التطرف الفكري.

3- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على درجة الذكاء الاقناعي والتطرف الفكري.

4- تحليل التباين التائي للتعرف على درجة الذكاء الاقناعي والتطرف الفكري تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمتغيرات البحث (الذكاء الاقناعي والتطرف الفكري).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

-الهدف الاول : تعرف درجة الذكاء الاقناعي لدى طلبة الجامعة: ولغرض تحقيق الهدف تم تطبيق مقياس الذكاء الاقناعي على عينة البحث، وبعد معالجة البيانات لافراد العينة البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على درجة العينة في الذكاء الاقناعي ودلالاتها الإحصائية مقارنة بالمتوسط الفرضي (66) (عدد الفقرات 22*3)، وتشير النتيجة الى ان القيمة (التائية المحسوبة) هي اكبر من الجدولية (1.96) ، وعند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199) كما وتشير الى ان العينة لديها درجة في الذكاء الاقناعي أعلى من المتوسط وبدلالة إحصائية. ويمكن تفسير النتيجة الى ان افراد العينة من طلبة الجامعة، يتمتعون بالقدرة على تقبل الأفكار الجيدة والقدرة على الاقتناع والتأثير بالآخرين.

وجداول (6) يوضح دلالة درجة الذكاء الاقناعي لدى طلبة الجامعة.

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	الجدولية	الدلالة الاحصائية
200	83.13	13.207	66	18.343	1.96	دال احصائياً

-الهدف الثاني: تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية للذكاء الاقناعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) و متغير التخصص (علمي ، انساني): تحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام (تحليل التباين التائي) للتعرف على دلالة الفروق في درجات العينة في الذكاء الاقناعي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص واطهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والعلاقة بينهما، اذ كانت قيمهم الفائية اقل من الجدولية (3.84) عند درجتي حرية (1/196) .
وجداول (7) و(8) يوضحان الانحراف المعياري وتحليل التباين التائي لدرجات الذكاء الاقناعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، إنساني)

الجنس	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	علمي	80.78	13.018	49
	إنساني	84.81	13.792	31
	الكلي	82.34	13.383	80
إناث	علمي	84.09	11.887	76
	إنساني	82.91	15.126	44
	كلي	83.66	13.117	120
ذكور/ اناث	علمي	82.79	12.398	125
	انساني	83.69	14.524	75
	كلي	83.13	13.207	200

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الفائية المحسوبة.	مستوى الدلالة 0.05
--------------	----------------	-------------	----------------	------------------------	--------------------

الجنس	22.746	1	22.746	غير دال
التخصص	91.593	1	91.593	غير دال
الجنس × التخصص	307.001	1	307.001	غير دال
الخطأ	34277.361	196	174.884	-
الكلي	34708.620	199		-

* القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1، 196) = 3,84

-الهدف الثالث: تعرف التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة: اذ تم استخدام (الاختبار التائي لعينة واحدة) للتعرف على درجة العينة في التطرف الفكري ودلالاتها الاحصائية مقارنة بالمتوسط الفرضي (87) ، وتشير النتيجة الى أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199). وتشير النتيجة إلى أن العينة لديها درجة في التطرف الفكري اقل من المتوسط بدلالة إحصائية، ويمكن تفسير النتيجة الى خصوصية العينة كونها من طلبة الجامعة، والتي تتمتع بالتطلع الفكري والعلمي والابتعاد عن الأفكار المتطرفة .

وجداول (9) يوضح دلالة درجة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	الجدولية	الدلالة الاحصائية
200	65.84	11.697	87	- 25.582	1.96	دال احصائياً

-الهدف الرابع: تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتفكير المتطرف تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير التخصص (علمي ، انساني): اذ تم استخدام (تحليل التباين التائي) ، للتعرف على دلالة الفروق في درجات العينة في التطرف الفكري تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

* القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1، 196) = 3,84

وقد اظهرت النتائج ان :-

1-الجنس:- دال احصائياً حيث بلغت القيمة الفائية (4.503) وهي اكبر من الجدولية الفائية (3.84) عند درجتي (196/1) عند مستوى (0.05)

ولغرض تعرف الفرق تبعا للجنس تم استعمال اختبار المقارنات المكررة، وتشير النتيجة لصالح الذكور، أي ان الاناث لديها درجة اقل في التطرف الفكري من الذكور.

2- التخصص :- لم يكن دال حيث ان قيمته الفائية كانت (0.056) وهي أقل من الفائية الجدولية (3.84) عند مستوى (0.05) ودرجتي حرية (196/1)

3- التفاعل بين الجنس والتخصص :- كان دال احصائياً وبلغت قيمته الفائية (4.057) وهي اكبر من الجدولية (3.84) عند درجة حرية (196/1)

وللتعرف على الفروق في التفاعل تم استعمال المقارنات المتعددة (اختبار شيفيه)، وتشير النتائج إلى أن الفرق دال
لصالح (ذكر -علمي) مقارنة ب (انثى -علمي) .

وجداول (10) و (11) يوضحان بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات مقياس التطرف الفكري وفق متغيري الجنس
والتخصص وتحليل التباين الثنائي لدرجات التطرف الفكري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) والتخصص (علمي،
إنساني)

النوع	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	علمي	70.00	11.904	49
	إنساني	66.16	11.544	31
	الكلي	68.51	11.843	80
أناث	علمي	62.95	10.744	76
	إنساني	65.98	12.088	44
	كلي	64.06	11.301	120
ذكور/ أناث	علمي	65.71	11.689	125
	إنساني	66.05	11.787	75
	كلي	65.84	11.697	200

الخامس:

-الهدف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الفاتية المحسوبة.	مستوى الدلالة. 0.05
الجنس	591.398	1	591.398	4.503	دال
التخصص	7.387	1	7.387	.056	غير دال
الجنس × التخصص	532.774	1	532.774	4.057	دال
الخطأ	25740.960	196	131.331	-	-
الكلي	27228.880	199	-	-	-

تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والذكاء الإقناعي لدى طلبة الجامعة: للتعرف على طبيعة العلاقة
الارتباطية بين التطرف الفكري والذكاء الإقناعي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (- 0.472)، وظهرت الفرضية
الارتباط أنها غير دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) مقارنة بالجدولية الارتباطية (0.139) ، لان
الجدولية كانت اكبر من المحسوبة.

وتشير النتيجة الى ان هناك علاقة عكسية بين المتغيرين كون القيمة المحسوبة اصغر من الجدولية، أي انه كلما زاد الذكاء
الإقناعي كلما قل التطرف الفكري لدى العينة.

جدول (12) يوضح معامل الارتباط بين الذكاء الإقناعي والتطرف الفكري

0.472 -	الاقناعي	الذكاء التطرف الفكري
---------	----------	-------------------------

التوصيات:

في ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث هنالك عدد من التوصيات موجهة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- 1- التأكيد على اهمية استخدام لغة الحوار مع الطلبة مما يساعد زيادة قدرتهم على ادارة النقاشات.
- 2- تشجيع الطلبة على تقبل الرأي الاخر المخالف لرأيهم وقبول التعددية الفكرية.
- 3- اطلاع الطلبة على ثقافات اخرى لتعريف الطلبة على التنوعات الثقافية والافكار الجديدة.
- 4- الاهتمام بزيادة ثقة الطالب بنفسه.

المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي هنالك عدد من المقترحات لإجراء دراسات مستقبلية وهي كالآتي.

- 1- دور الذكاء الاقناعي في مواجهة خطاب الكراهية.
- 2- اضطراب الشخصية الحصرية وعلاقتها بالتطرف الفكري.
- 3- الذكاء الاقناعي وعلاقته بأنماط التعلم السائدة.

المصادر

- المصادر العربية:

- 1- ابو اسعد, احمد عبد اللطيف (2010): علم نفس الشخصية, عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع, عمان.
- 2- احمد, محمد عبد السلام (1981): القياس النفسي والتربوي, القاهرة, مكتبة النهضة.
- 3- الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم واخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية. الموصل, مطابع جامعة الموصل.
- 4- التميمي, منصور حسين خليل و العزاوي, امال حسين اسماعيل(2022): الذكاء الاقناعي لدى طلبة الجامعة, مجلة نسق, المجلد 34, العدد 6, بحث منشور.
- 5- الشمري, جنان فاضل جاسم (2022): "الذكاء الاقناعي وعلاقته بالذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال", رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية.
- 6- العزاوي, مثال عبد الله (2017): الامن الفكري ودوره في ظاهرة التطرف, مجلة اداب الفراهيدي, العدد 31,, بحث منشور.
- 7- الحسنوي, حسنين علي و الخالدي, نبيل عمران موسى (2022): التطرف الفكري واثرة على هوية الشباب الجامعي رؤية سوسيولوجية, مجلة لارك للفلسفة و اللسانيات والعلوم الاجتماعية, المجلد 1 العدد 44 , بحث منشور.
- 8- جاسم, حنين شهاب احمد ومحمود, لطيفة ماجد (2018): الذكاء الاقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية عند طلبة الجامعة, مجلة ديالى, العدد 77, بحث منشور.

9. حسين, امال اسماعيل(2019): التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة, مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية, المجلد 44, العدد 4, بحث منشور.
10. -حمادي, حسين ربيع و راضي, نغم سامي (2022): الذكاء الاقناعي وعلاقته بالسلوك التنظيمي الاستباقي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة بابل. مجلة العلوم الانسانية- كلية التربية للعلوم الانسانية, المجلد 13, العدد 2, بحث منشور.
11. -رايتون, طوني (2011): قوة الاقناع في دقيقة واحدة, ترجمة مكتبة جريز, الكويت.
12. -زغير, لمياء ياسين (2021): ظاهرة التطرف الفكري: الدوافع والعلاج, مجلة العلوم الاساسية, العدد الثاني, بحث منشور.
13. -زيد, مرتضى ابراهيم (2007): الصحة النفسية, دار الثقافة للنشر والتوزيع, الطبعة الثانية, عمان, الاردن.
14. -عبدالله, سعاد فاروق (2021): " التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الاقناعي لدى طلبة الجامعة", رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للعلوم الانسانية-ابن رشد, جامعة بغداد.
15. -عبد الله, غسان مشحن و محكر, صلاح الطيب محمد وعبد الرحمن, بشير محمد (2021): التطرف الفكري لطلبة جامعة تكريت, مجلة اداب الفراهيدي, المجلد 17, العدد 47, بحث منشور.
16. -فرحان, قيس حميد (2020): دور المدرس في مواجهة التطرف الفكري عند طلبة المرحلة الثانوية, مجلة البحوث التربوية والنفسية, العدد 64, المجلد 17, بحث منشور.
17. -ميلز, هاري (2001): فن الاقناع, الطبعة الثانية, الرياض.
18. -محسن, نور عبد الحمزة و جودت , عبد السلام (2022): الذكاء الاقناعي لدى الطلبة المتميزون, مجلة نسق, المجلد 36, العدد 2, بحث منشور.

- المصادر الإنكليزية:

1. -Mills & Harry (2000): how to commend attention, change mind and influence people by American division, New york.
2. -Frese & Fay (2001): Person initiative: An active performance concept for work in the 21s century, research in organization behavior.